الاتصالات، بدلاً من ان يكون محاطاً باجراءات تحول دون الاتصال مع فلسطينيين معيّنين» (معاريف، ١/٨/١٩٨٨).

• دعت سكرتارية حركة هتحياه الحكومة الاسرائيلية، في أعقاب خطاب الملك حسين حول فك الارتباط الاردني «الى تطبيق القانون والسيادة الاسرائيليان على الضفة الغربية، دون أي تردد، من اجل ان لا يخلق انطباع كأن خطاب الملك حسين ترك فراغاً في المنطقة». وقد بدأت الحركة بجمع تواقيع اعضاء كنيست من أجل الدعوة الى عقد جلسة خاصة للكنيست للبحث في خطاب الملك حسين وفي اقتراحات هتحياه بشأن تطبيق السيادة الاسرائيلية على الضفة الغربية (معاريف، ١/٨/١٩٨٨).

١٩٨٨/٨/١

• التزم المواطنون الفلسطينيون، بدقة، بقرار الاضراب العام الذي دعت اليه القيادة الوطنية الموحّدة للانتفاضة في بيانها الرقم ٢٢. ووقعت مصادمات عنيفة بين المواطنين والجنود الاسرائيليين خلال التظاهرات التي عمّت ارجاء الاراضي المحتلة (الرأي، ٢/٨/١٩٨٨). وقد اصيب في هذه المصادمات ٢٨ مواطناً فلسطينياً بجروح واختناقات وحالات تسمّم، جراء اطلاق الجنود الاسرائيليين الذخيرة الحية وقنابل الغاز السام عليهم. وذكرت الانباء الواردة من الوطن المحتل ان المجموعات الضاربة الفلسطينية دمّرت واعطبت، خلال المصادمات، عدداً من العربات والسيارات العسكرية بالقنابل الحارقة وجرحت ثمانية جنود اسرائيليين في مدينة الخليل وحطمت الواجهة الامامية لبنك هبوعاليم الاسرائيلي (الشرق الاوسط، ٢/٨/١٩٨٨).

• في اليوم الاول من الاضراب العام احتجاجاً على أوامر الابعاد، ابعدت السلطات الاسرائيلية الى لبنان مواطني الضفة الغربية الثمانية الذين ألغوا استئنافهم ضد اوامر الابعاد التي أُصدرت بحقهم في الاسابيع الاخيرة. وفي هذا المجال، نددت الادارة الاميركية بأوامر الابعاد، ووصفت العملية بأنها غير ناجعة وتضرّ باحتمالات السلام. وافاد موظفون في وزارة الخارجية الاميركية بأن اسرائيل، على ما يبدو، قررت جعل موضوع الابعاد سياسة ثابتة وليس عقاباً (هآرتس، ٢/٨/١٩٨٨).

• قال مستشار رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. بسام ابو شريف، ان قرار الاردن بفك الارتباط مع الضفة يتماشى مع مقررات ومؤتمرات القمة العربية، ولا سيما قمة الجزائر، وانه لا يهدف الى تقويض الروابط التاريخية بين م.ت.ف. والاردن. وقال، ان هذه الخطوة اظهرت انه لا يمكن احلال السلام والاستقرار في الشرق الاوسط دون م.ت.ف. (الشرق الاوسط، ٢/٨/١٩٨٨). كذلك وصف رئيس تحرير صحيفة «الفجر» المقدسية، حنا سنيوره، القرار بأنه توجه ايجابي، وطالب م.ت.ف. بوضع هذا التوجه موضع التنفيذ. من جهته، أيد رئيس رابطة الصحافيين العرب في الضفة الغربية، رضوان ابو عياش، القرار ووصفه بأنه «خطوة صحيحة وواقعية» و«تتمشى مع رغبة م.ت.ف. الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني» (الرأي، ٢/٨/١٩٨٨).

• أعلن وزير الاعلام الاردني، د. هاني الخصاونة، ان الاردن اتخذ، بألم شديد، ولكن بحرص قوي عميق، قراره بفك الارتباط استجابة لمطالب م.ت.ف. والتوجه العربي العام. وأوضح الخصاونة موقف الاردن من مختلف القضايا الحياتية لأبناء الشعب الفلسطيني، وقال ان الاردن سيتعامل مع هذه القضايا بروح اخوية متعاونة (الرأي، ٢/٨/١٩٨٨).

• اقرّ طاقم التوجيه السياسي في حزب العمل الاسرائيلي، الذي بحث في بيان الملك حسين بشأن قطع علاقة الاردن بالضفة الغربية، بأن هذا الامر ينبع من الجمود السياسي المستمر منذ ان نسف الليكود مبادرة بيرس للسلام. واعتبر ان تجدد مسار السلام والمفاوضات مع الاردن مرهون باقامة حكومة برئاسة المعراخ، تدخل في اتصالات للسلام مع وفد اردني ـ فلسطيني (هآرتس، ٢/٨/١٩٨٨).

• أكد الناطق بلسان وزارة الخارجية الاميركية، وكذلك الناطق بلسان البيت الابيض، ان قرارات الملك حسين بشأن حل البرلمان والغاء خطة التنمية لا تغير في مبادرة شولتس للسلام، لكن من الصعب، الآن، القول انها سوف تسهّل، او تعرقل، تقدم المسار. فالادارة الاميركية ترى في الاردن شريكاً حيوياً في مسار السلام، وترى في الوفد الاردني ـ الفلسطيني الممثل المناسب لاستمرار المفاوضات (هآرتس، ٢/٨/١٩٨٨).

١٩٨٨/٨/٢

• في بغداد، دعت اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. الى دورة طارئة للمجلس الوطني الفلسطيني، للبحث